Scientific Journal of Agricultural Sciences
Print (ISSN 2535-1796) / Online (ISSN 2535-180X)

العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على سلوكيات المرأة الريفية تجاه الحد من هدر الغذاء بمحافظة القليوبية

هند مختار دياب، هبه نورالدين محمد وسارة عيسى إبراهيم

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر

الملخص العربي

استهدف البحث التعرف على الوضع الراهن لهدر الغذاء داخل الاسرة الريفية بعينة الدراسة، والتعرف على أسباب هدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات بعينة الدراسة. والتعرف على سلوك المبحوثات للحد من هدر الغذاء، والتعرف على العوامل المؤثرة في سلوك المبحوثات للحد من هدر الغذاء.

تم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان للريفيات القاطنات بقرية كفر الشيخة سالمة بمحافظة القليوبية، وذلك خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢٠٢٣، لعينة قوامها ١١٥ مبحوثة تمثل الأسر الريفية، وتم الاستعانة بالجداول التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار مربع كاي، وذلك بإستخدام برنامج Spssللتحليل الاحصائي.

وأظهرت النتائج أن نحو ٤٠% من المبحوثات كان مقدار هدر الغذاء لديهن كمية قليلة جدا، ونحو ٩٨,٣% من المبحوثات لا يتخلصون من الغذاء المهدر لديهن، كما أوضحت النتائج أن نحو ٨٧,٨% من المبحوثات يستفيدن من الغذاء المهدر بإطعامها للطيور والحيوانات، وأن نحو ٨٦,١% من المبحوثات يقعن في الفئة المتوسطة لدرجة الاستفادة هدر الغذاء، وكانت أهم أسباب هدر الغذاء كانت "تعفن الغذاء".

كما أوضحت النتائج أن أهم العوامل المؤثرة علي سلوك الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة هي: (سن الزوجة، عدد مرات التسوق، درجة الاستفادة من الغذاء المهدر، والقيمة الاقتصادية للغذاء المهدر).

الكلمات المفتاحية: هدر الغذاء، المرأة الريفية، محافظة القليوبية.

١. المقدمة والمشكلة البحثية

يُعد موضوع الفاقد والمهدر من الغذاء من الموضوعات التي تزايد الاهتمام بها خلال السنوات القليلة الماضية على المستويين المحلى والعالمي، حيث انها هدفًا محددًا ضمن أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها دوليًا SDGs. (هدف ١٢: المعني بضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، وتدعو الغاية ١٢,٣ "لتخفيض نصيب الفرد من النفايات الغذائية العالمية على صعيد أماكن البيع بالتجزئة والمستهلكين بمقدار النصف، والحد من خسائر الأغذية في مراحل الإنتاج وسلاسل الإمداد، بما في ذلك خسائر ما بعد الحصاد، بحلول عام 2030") – فتقوم منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بقياس ورصد التقدم المحرز في الجهود المبذولة للحد من فقد الأغذية وهدرها نظراً لارتباطه الوثيق بأمن واستدامة الغذاء، وتأثيره الضار على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (Grahan–Row, et al. 2014).

فالفاقد والمهدر من الغذاء يؤثر اقتصادياً بشكل مباشر وسلبي على دخل المزارعين والمستهلكين على حد سواء، وبالنظر إلى العديد من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين

يعيشون على هامش انعدام الأمن الغذائي، فإن الحد من الفاقد الغذائي قد يكون له تأثير فورى وكبير على سبل عيشهم، وبالنسبة للمستهلكين الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي أو الأسر التي تواجه خطر التعرض له، فإن الأولوية تكمن بوضوح في الحصول على منتجات مغذيه وآمنة وبأسعار معقولة. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٤، ص١).

وعلى الرغم ان الغذاء يتعرض للفقد خلال مراحل إنتاجه وتسويقه المختلفة لكن النسبة الأكثر حدوثا تكون على مستوى الاستهلاك النهائي في المنازل، فالمستهلك النهائي يُعتبر العامل الرئيسي والمباشر الذي يُسهم في حدوث الهدر الغذائي داخل المنزل، وذلك لارتباط مشكلة هدر الغذاء بشخصية المستهلك والاختلافات الفردية، فضلاً عن تأثرها بالعادات الشرائية كالتخطيط غير الجيد للتسوق مثل شراء كميات زائدة عن الحاجة تُؤثر بشكل مباشر على فقد وإهدار الطعام داخل المنازل (Stefan et al., 2013). كما ترتبط مشكلة هدر الغذاء ايضا بتصرفات المستهلك وممارساته غير السليمة في التعامل مع الغذاء والتي تحدث داخل المطبخ وتختلف باختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية من منطقة لأخرى. (FAO, 2012)، فوفقا للإحصاءات فإن نسبة انفاق الاسر المصرية على الطعام والشراب في الريف تزيد عن الحضر حيث بلغت ٣٨,٩% في الريف مقابل ٣٠,٤% في الحضر وذلك خلال عام ٢٠١٥ كنتيجة مباشرة لهدر الطعام بكميات كبيرة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٥).

ونظراً لأهمية الأدوار التي تقوم بها ربة المنزل بصفتها المستهلك النهائي في المجتمع عامةً والريفي خاصةً لانها المسئولة عن إدارة شئون المنزل وترشيد الاستهلاك، كما انها المسئول الرئيسي عن تغذية الأسرة بدءاً من شراء الطعام وإعداده وطهيه وتخزينه وتوفير الفائض منه لعمل صناعات غذائية منزلية المختلفة، وايضا مسئولة عن حجم وكميات الغذاء المهدرة داخل المنازل، لذا كان من الضروري دراسة سلوكيات الريفيات التي تتعلق بالحد من الهدر الغذائي. وذلك في ضوء التساؤلات الآتية:

١. ما هو الوضع الراهن لهدر الغذاء داخل الاسرة الريفية؟
٢. ما هي أسباب هدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات بعينة الدراسة؟
٣. ما هو سلوك المبحوثات للحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة؟
٤. ما هي اهم العوامل المؤثرة في سلوك المبحوثات للحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة؟

٢. أهداف البحث:

١. التعرف على الوضع الراهن لهدر الغذاء داخل الاسرة الريفية بعينة الدراسة.
٢. التعرف على أسباب هدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات بعينة الدراسة.
٣. التعرف على سلوك المبحوثات للحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة.
٤. التعرف على العوامل المؤثرة في سلوك المبحوثات للحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة.

٣. أهمية البحث:

تكمُن أهمية البحث في عدة أوجه يمكن إبرازها من خلال النقاط التالية :

١. يأتي الموضوع تعبيرا عن جانب هام من المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية الواقعة على فئة المستهلكين الذين يمثلهم ربات الأسر، والمساعي الرامية إلى رفع الوعي البيئي، وهو ما يعني الأخذ في الاعتبار الأبعاد التربوية والاقتصادية والاجتماعية في الحسبان لإعادة تصحيح سلوك هدر الغذاء للأسر الريفية.
٢. تساهم الدراسة الحالية في فهم سلوكيات المرأة الريفية في تطوير استراتيجيات فعّالة لتقليل هدر الغذاء، مثل تعزيز التوعية بممارسات حفظ الطعام أو تعزيز الوصول إلى تقنيات حفظ الطعام.
٣. تساهم الدراسة الحالية في تحسين الأمن الغذائي للمجتمعات الريفية من خلال تقليل هدر الغذاء، مما يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تدعوا إلى تعزيز صحة السكان وتقليل نسبة الجوع والقضاء على الفقر كنتيجة لزيادة توفر الطعام.

٤. الاطار النظري والاستعراض المرجعي

يرتبط الفاقد من الأغذية والمهدر منها ارتباطاً وثيقا بالأمن الغذائي واستدامة الغذاء، الذى أصبح من الموضوعات

التي تزايد الاهتمام بها خلال السنوات الماضية علميا ومحلياً، وتأثيره على التنمية المستدامة سواء الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث تؤثر الكميات المفقودة والمهدرة من الغذاء على الجهود المبذولة للقضاء على الجوع (الناصر، الطراونة، ٢٠٢٢، ص ٢)، لذلك فإن هدر الغذاء يُشكل تحديا اقتصادياً وغذائيا للأمن الغذائي، ويقصد **بالأمن الغذائي** توفير الغذاء لكافة أفراد المجتمع بمختلف فئاته وقدراته الشرائية بالقدر المطلوب والأنواع المختلفة في الوقت المناسب، مع عدم احتمال وقوع نقص في الغذاء في المستقبل، وكذلك يُعرَف الأمن الغذائي حسب المنظمة العربية للتنمية الزراعية بأنه توفير الغذاء بالكميات والنوعيات اللازمة للنشاط والصحة بصورة مستمرة، ولكل فرد من المجموعات السكانية، اعتماداً على الإنتاج المحلي أولا، وعلى أساس الميزة النسبية لإنتاج السلع الغذائية لكل قطر، وإتاحته لكافة أفراد السكان بالأسعار التي تتناسب مع دخولهم وإمكاناتهم المالية. (علال، تبروت، وبن حسان، حكيم، ٢٠١٧، ص٣٩٧).

تعريف فقد الغذاء: يُشير لتناقص كتلة الغذاء أثناء مراحل الإنتاج والحصاد، والمناولة والتخزين ما بعد الحصاد، والتجهيز والبيع بالتجزئة حتى ما قبل الاستهلاك نتيجة لعدم كفاءة الممارسات والتكنولوجيات المستخدمة. وفُقد الأغذية من مشاكل النظم الغذائية التي يتزايد التسليم بها على الصعيد العالمي، بل وأكثر من ذلك في البلدان التي تُعاني من عجز كبير في إنتاج الأغذية بسبب القيود المفروضة على الموارد.

تعريف هدر الغذاء: يُشير إلى تناقص في الكتلة الغذائية ويحدث في مرحلة الاستهلاك نتيجة السلوك غير السليم للمستهلكين وغياب الوعي الكافي والإفراط في شراء وإعداد الطعام خاصة في المناسبات. (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠١٧، ص٩٧)، (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠١٩، ص٣)، ووفقاً لوزارة الزراعة في الولايات المتحدة، فإن فقد الغذاء وهدره هو كمية الأغذية الصالحة للأكل والتي تكون متاحة للاستهلاك البشري، ولكنها لا تستهلك لأي سبب كان (مركز البيدر للدراسات والتخطيط، ٢٠١٥، ص٣).

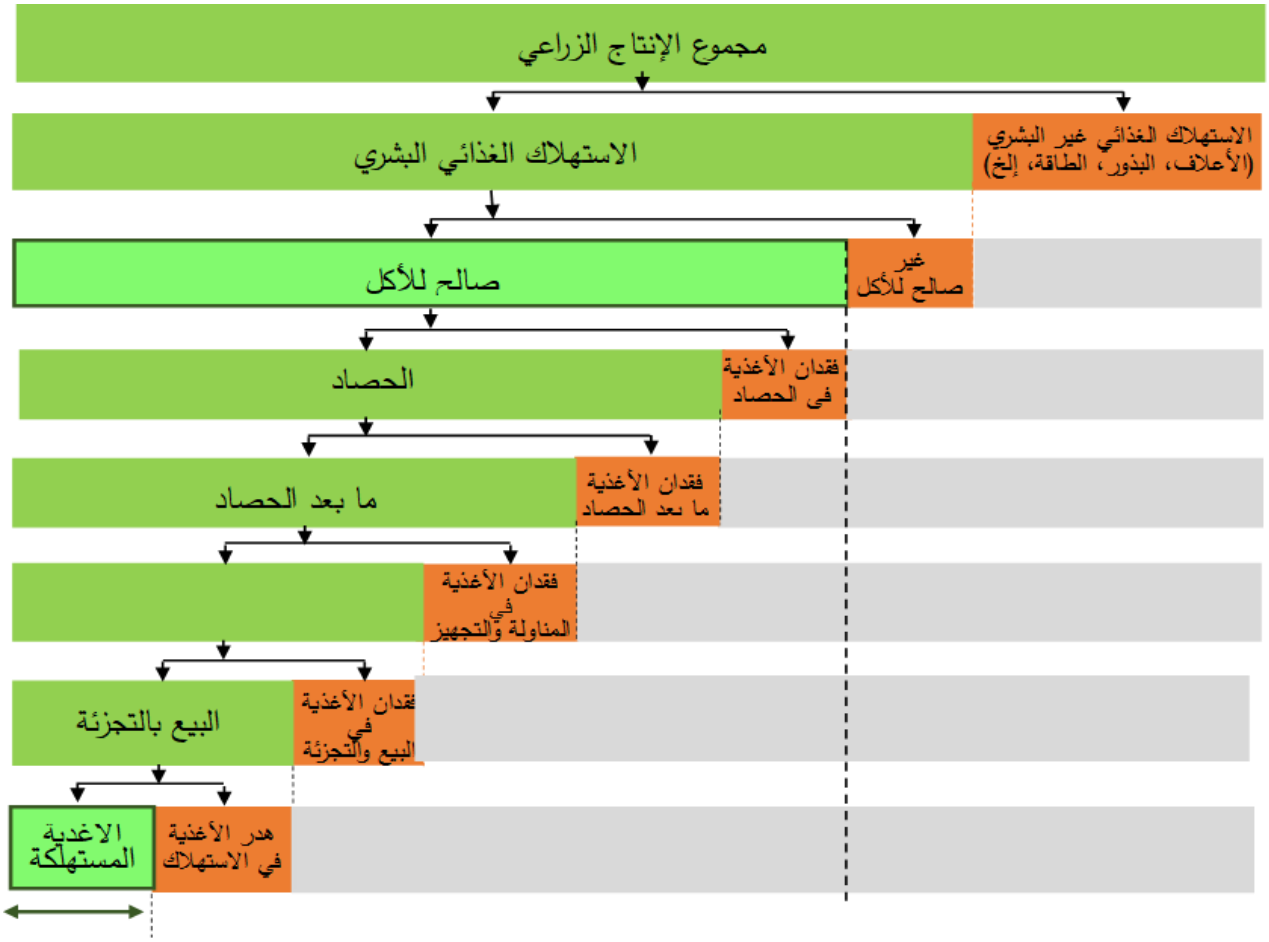

المصدر: (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠١٧، ص٩٧)

شكل ١. يوضح الفقد والهدر في الغذاء على مستوى سلسلة الامداد

وعلى الرغم ان الغذاء يتعرض للفقد خلال مراحل إنتاجه وتسويقه المختلفة كما هو موضح بشكل (١) لكن النسبة الأكثر حدوثا تكون على مستوى الاستهلاك النهائي في المنازل (Stefan et al., 2013)، لذا يجب الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية طوال سلسلة الإنتاج الغذائي، بما في ذلك مرحلتي ما قبل الحصاد وما بعده. ومن الضروري أيضا زيادة الوعي وتقديم التوجيه بشأن آليات الحد من الهدر بين المزارعين والتجار والمستهلكين ومديري المطاعم/ الفنادق وغيرهم من المعنيين بهذا الشأن. فالمستهلك يشارك في الهدر نتيجة لعاداته وسلوكياته غير الرشيدة فيما يتعلق باستهلاك الغذاء، وأنه لخفض مستوى الهدر الغذائي يجب تطوير استراتيجية الأمن الغذائي التي تُركز على المهدر من الغذاء على مستوى المستهلكين والإجراءات المناسبة لها على ارض الواقع، فإنشاء بنوك الطعام ومعاقبة الكيانات الكبيرة على إهدار الطعام الصالح للأكل من شأنه أن يخلق بيئة عامة حريصة على الحد من هدر الطعام. (آلاء مظلوم، وآخرون ،٢٠٢١، ص٤)

فأهمية الحد من الهدر هو خفض الفاقد من أجل زيادة توافر الغذاء والأمن الغذائي أقل تكلفة بكثير من زيادة الإنتاج وتوسيع مساحة الإنتاج و/أو الإنتاجية لكل هكتار و/أو بزيادة الواردات. ولا يؤدي تخفيض الفاقد إلى توفير الغذاء فحسب، بل أيضا إلى تحسين كفاءة الإنتاج. (علال، تبروت، وبن حسان، حكيم، ٢٠١٧، ص٣٩٨)

الخسائر الناتجة عن هدر الغذاء

على الصعيد العالمي يُشكل الفاقد من الأغذية أو المهدور منها ثُلث الأغذية المنتجة عالميًا لتلبية الاحتياجات البشرية على مدار سلسلة الإمداد الغذائي بأكملها، أي ما يعادل ربع الإنتاج العالمي للأغذية بالسعرات الحرارية حيث يكون للأغذية المزروعة، ولكن المفقودة أو المهدرة تكاليف بيئية واقتصادية كبيرة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠١٧، ص٩٧)، (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠١٩، ص٣)، (Ali, A.,et, 2021)، فخسائر الغذاء في العالم في عام ٢٠١٧ كافية لإطعام حوالي ٩٤٠ مليون فرد بالغ، كما يُمكن أن يُسهم تقليل هدر الغذاء بنسبة ٥٠ ٪ في إطعام الجياع في جميع أنحاء العالم , .Abbade, E.B) (2020، كما تقول منظمة الأغذية والزراعة إن الأغذية التي تُفقد وتُهدر يمكن أن تطعم ١,٢٦ مليار جائع حول العالم كل عام. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٢)

وتُمثل نسبة الهدر الغذائي في الدول النامية حوالي ٢٨٠-٣٠٠كجم / فرد سنويا، يتم التخلص من ١٢٠- ١٧٠ كجم منها بإلقائها في القمامة قبل فسادها أو تلفها وهي صالحة للاستهلاك (FAO, 2011)، وتقدر نسبة الغذاء المهدر نتيجة الاستهلاك غير الرشيد وسوء التخطيط على مستوى المنازل في أوربا وشمال امريكا بين (٩٥- ١١٥) كجم/ فرد سنويا وفقا لتقارير منظمة الفاو (FAO, 2012).

كما يشهد العالم معدلات مرتفعة من الكميات الكبيرة من الغذاء التي لا يأكلها البشر، وهو ما يحمل آثاراً سلبية كبيرة، فشير تقرير مؤشر نفايات الأغذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام ٢٠٢١ إلى أن حوالي ٩٣١ مليون طن من نفايات الطعام يتم هدره، منه ٦١ % يأتي من المنازل والأسر، بينما ٢٦ % يأتي من خدمة الطعام، و١٣ % من البيع بالتجزئة (United Nations Environment Programme, 2021).

وأظهر مؤشر نفايات الأغذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام ٢٠٢١ أن متوسط نصيب الفرد عالميًا من بقايا الطعام يصل إلى ٧٤ كجم سنويًا (عاشور، سالي، ٢٠٢٢)، كما أشار تقرير منظمة الأغذية والزراعة (FAO, 2012) أن الدول النامية تُعاني من خسائر غذائية أكبر أثناء الإنتاج الزراعي، بينما في الدول ذات الدخل المتوسط والمرتفع تزداد نفايات الطعام على مستوى البيع بالتجزئة والاستهلاك.

فوفقا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) بلغت تكلفة الفاقد والمهدر من الأغذية في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا نحو ما يقرب من ٢٥٠ كيلوجراماً، أو نحو ثلث الغذاء المتوفر في جميع سلسة الامدادات، فضلاً عن وصول نفايات الفواكه والخضروات إلى ٥٥ ٪ من الإنتاج السنوي لهما، وتبلغ الخسائر الناجمة عن ذلك نحو أكثر من ٦٠مليار دولار أمريكي سنوياً. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٧، ص٢٣).

أما بخصوص الفاقد والمهدر من الأغذية في مصر، فإن الإحصائيات كشفت أن حجم الفاقد والهدر في الغذاء ما يتراوح بين ١٥-٤٥ % حسب نوع المحصول. كما ان كل مصري في المتوسط يتخلص من ٥٠ كيلوجراما من الطعام كل عام (آلاء مظلوم، وآخرون ،٢٠٢١، ص٣)، فضلا

عن تخلصه بنسبة أكبر من الأطعمة بالمناسبات الخاصة مثل العُطل الرسمية والأعياد، وهو ما يتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي الذي ينهى عن أي شكل من أشكال الإسراف في الوقت أو المال أو الطعام (على، ٢٠٢٠، ص١٤٢).

كما أشارت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بأن نظام الغذاء العالمي يُمثل ما يصل إلى ٣٠% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وهدر الطعام جزء من هذا، فتُقدر البصمة الكربونية لنفايات الطعام بنحو ٣,٣ مليارات طن من مكافئات ثاني أكسيد الكربون التي يتم إطلاقها في الغلاف الجوي سنويًا، وأفادت انه إذا كانت نفايات الطعام دولة لكانت ثالث أكبر مصدر لانبعاث ثاني أكسيد الكربون في العالم بعد الصين والولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي فإن الحد من هدر الأغذية من شأنه أن يساعد في تحقيق المزيد من الأمن الغذائي ويعمل على تضييق الفجوة الاستهلاكية للعديد من السلع، وتوفير ما يكفي من الطعام الصحي والمغذي للتغلب على مشكلات الجوع وسوء التغذية، وبالتالي يقلل الجوع ويوفر الأموال في أوقات الركود العالمي، كما يحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري .(عاشور، سالي، ٢٠٢٢).

أهمية الحد من هدر الغذاء

سياسة الحد من هدر الطعام في جميع مراحل سلسلة الإنتاج الغذائي هي الحل الأكثر ملاءمة تقنيا واقتصاديا للحد من مشكلة الأمن الغذائي في مصر، نظراً لمردودها الاقتصادي من تقليل هدر الطعام وإعادة توزيع فائض الغذاء وخلق فرص عمل جديدة. هذا بالإضافة إلى توافر المعرفة الفنية لتفعيل هذه السياسة من خلال الاستفادة المعرفية من مشروع مماثل تقوم بتنفيذه منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO) بشأن الحد من هدر الطعام .وفي هذا الصدد، تقترح (آلاء مظلوم، وآخرون ،٢٠٢١، ص٤) وضع استراتيجية وطنية ترتكز على سبعة أبعاد:

١. بناء قدرات المزارعين والتجار على الطرق المُثلى لحصاد المحاصيل وتغليفها وتخزينها.
٢. توفير الدعم على أسعار المبيدات لتقليل هدر المحاصيل بسبب الأمراض والآفات الحشرية.
٣. تحسين طرق نقل المحاصيل من خلال استخدام صناديق قوية ذات فتحات للتهوية وشاحنات مبردة.
٤. إنشاء وحدات تجفيف لتمكين المزارعين من تجفيف محاصيلهم (مثل الطماطم المجففة بالشمس والزبيب) وبيعها بسعر أعلى، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى تقليل الفاقد الذي يحدثُ عندما تترك المحاصيل في الحقل فى انتظار زيادة أسعارها.
٥. إنشاء بنوك الطعام أو تشجيع البنوك الموجودة وتشجيع محلات السوبر ماركت والفنادق والمطاعم وربما الأفراد على التبرع بغذائهم الفائض ليتم توصيله إلى الأسر المحرومة.
٦. رفع مستوى الوعى وزيادة تثقيف المستهلكين – من خلال الحملات الإعلامية على سبيل المثال– حول مشكلة فقد وهدر الغذاء والطرق الممكنة للحد منها.
٧. وضع عقوبات على هدر الطعام وتنفيذ سياسات مثل الضرائب الموجهة نحو تقليل هذا الهدر.

مبادرات للحد من الهدر الغذائي

وانطلاقا مما تقدم فقد ركزت بعض الدول العربية على تبنى مُبادرات على مستوى المستهلكين تهدف إلى خفض معدلات الهدر الغذائي ومنع إلقاء الطعام الصالح للاستخدام في النفايات، إلا أن تلك المبادرات التي تم إطلاقها تعتبر حديثة العهد حيث ترجع إلى عام ٢٠١٠، فيما عدا مصر والتي بدأت بتلك المبادرات مبكرا نسبيا في عام ٢٠٠٦ حيث أُنشئ بنك الطعام المصري للاستفادة من بقايا الطعام في الفنادق والمطاعم، من خلال فرزها وإعادة تجهيزها وتوزيعها على المحتاجين وذلك بشراكة مع رابطة الفنادق المصرية (تم تكرارها في دول عربية أخرى.) وكذلك مبادرات لتحويل مخلفات المطاعم الى اسمدة عضوية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠١٩، ص٨)، (على،٢٠٢٠، ص١٤٢).

كما شاركت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة " FAO" في دعم حملة "ازرع غذاءك " التي أطلقتها بلدية دبي سنة ٢٠١٤، بهدف تشجيع الأسر والمدارس في الإمارات على الزراعة المنزلية من خضروات وفواكه متوافقة مع المناخ السائد، مع توفير فريق فني لإيصال المعلومات الضرورية في كيفية الزراعة للمشاركين في الحملة من خلال عمل ميداني وتوزيع مطبوعات تثقيفية .(عز النوبي، ٢٠١٦)

كما أطلقت الحكومة المصرية في شهر يونيو ٢٠١٤ مشروع بطاقة الاسرة الذكية لتوزيع التموين كنظام جديد للخبز

المدعوم في جميع ارجاء مصر، حيث يتم توزيع الخبز للمستفيدين خلال بطاقة الاسرة الذكية والرقم التعريفي الخاص بالمستخدم، وتحصُل ١٠ ملايين أسرة على الخبز المدعوم من خلال البطاقات الذكية في ٢٨ محافظة، وبالتالي فهي تحقق غايات الحماية الاجتماعية والوصول الى نمط استهلاك مستدام والحد من هدر الغذاء في نفس الوقت. (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٧).

وأطلقت إدارة سلامة الغذاء ببلدية دبي سنة ٢٠١٦ مبادرة "حفظ النعمة مائدة واحدة بجمعنا "للاستفادة من الطعام الزائد عن حاجة الأسر من المناسبات والاحتفالات والمزارع والمطاعم والبيوت وغيرها، وتوزيعه من خلال آليات توصيل مناسبة إلى المحتاجين من الأفراد والعمال والأسر .(إدارة سلامة الغذاء، ٢٠١٦)

كما أشارت (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠١٩، ص٨) لبعض الأساليب العملية لخفض الهدر والفاقد من الغذاء منها تحسين البنية التحتية، اعتماد التغليف الذكي وتحسين ملصقات المنتجات الغذائية، الاعتماد على سلاسل التبريد وتحسين المناولة والتخزين، الإدارة السليمة للمخزون، فرض القيود مثل الضرائب والعقوبات للحد من الهدر وزيادة الكلفة على نفايات المنازل، إنشاء بنوك الطعام.

السلوك الاستهلاكي

ومن اجل هذه المبادرات فقد اتجهت الدراسات في الفترة الأخيرة لدراسة السلوك الاستهلاكي حيث انه يشكل نوعا من أنواع السلوك الإنساني، وعليه فإن دراسة السلوك الاستهلاكي المرتبط بالحد من الهدر الغذائي داخل المنزل يسهم في فهم السلوكيات والممارسات المتعلقة بطريقة تعامل ربة المنزل والأسرة مع بواقي الطعام والفاقد منه، فالسلوك الاستهلاكي: هو السلوك الذي تسلكه ربه الأسرة خلال شراء السلع في أوقات بذاتها واستخدام هذه السلع واستهلاكها لتشبع حاجاتها وحاجات أفراد اسرتها متضمنا بحث وشراء واستعمال وتخزين وكذلك كيفية التخلص من السلع المستهلكة والتعامل معها (بهاء الدين، ٢٠٢٠، ص٢٩). كما يعرف بأنه هو النمط الذي يتبعه الفرد في استخدام السلع والخدمات التي يتوقع منها ان تشبع رغباته (العيبان، ٢٠٢٠، ص ٣٧).

العوامل المؤثرة في السلوك الاستهلاكي

- العوامل الداخلية المؤثرة في السلوك: مؤثرات سيكولوجية هي تلك العوامل المتعلقة بالمستهلك في حد ذاته، وتعمل على صياغة السلوك الاستهلاكي لأفراد بشكل معين ومنفرد، كما تعمل هذه العوامل على دفعهم للقيام بمواقف وأنماط سلوكية مختلقة ومحددة، وحدد العلماء السلوكيين جملة من العوامل والمؤثرات النفسية على السلوك وهى (الدوافع، الإدراك، الحاجات، التعلم، الشخصية، الاتجاهات).
- العوامل الخارجية المؤثرة في السلوك: يمكننا القول ان سلوك المستهلك ليس سلوكا فرديا، فالفرد ينتمى إلى أسرة يتأثر ويؤثر فيهم، كما أن المجتمع الذى يعيش فيه يُأثر في تصرفاته بطريقة معينة وفقا لأعراف وتقاليد المجتمع، كما ان للطبقة الاجتماعية التي ينتمى اليها دور في صناعة وتوجية السلوك وعليه فإن العوامل المؤثرة في السلوك الاستهلاكي منها: المؤثرات الاجتماعية (الثقافة، الأسرة، الجماعة المرجعية، الطبقة الاجتماعية)، (الناصر،٢٠٢٢، ص١٠)، (الهرش، ٢٠١٤، ١٤١)

النظريات المفسرة للسلوك الاستهلاكي:

نظرية الحاجات لماسلو: تتفاوت الحاجات في درجة تأثيرها في السلوك تبعاً لأهميتها النسبية التي تكون على شكل هرمى يضم قاعدته أقوى الحاجات الإنسانية الأساسية والتي تتدرج تبعا للآتي الحاجات الفسيولوجية: وتكون مرتبطة بشكل مباشر ببقاء واستمرارية حياة الفرد، ومتمثلة في الطعام والماء وتأتى في أسفل الهرم. حاجات الأمان والطمأنينة: والتي تتضمن الحماية من مختلف الأخطار التي تلحق بالفرد في حياته اليومية، وتأتى في الحلقة الثانية من الهرم. الحاجات الاجتماعية: تتضمن الشعور بالود والألفة. الحاجات للتقدير: تتضمن حاجات الفرد بالشعور بانه موضع اعتزاز واحترام وتقدير وتتمثل في مجموعه التصرفات المؤدية للتفاخر. حاجة تحقيق الذات: وتعنى قمة ما يسعى إليه كل انسان من تطلعات. **(إبراهيم، ٢٠٢٤، ص ١٩١).**

نظرية Veblen: وتفسر السلوك الاستهلاكي بأن الفرد يقوم بشراء سلعة لإشباع حاجاته ورغباته التي تتأثر تأثيرا كبير بالجماعة التي ينتمى إليها، إضافة إلى ان الفرد يرغب في التطلع للأنماط الاستهلاكية والعادات الشرائية الخاصة بالطبقات

الاجتماعية الأعلى من الطبقة التي ينتمى إليها. (على، ٢٠٠٧، ص ٦٠)

نظرية الاقتصاد الجزئي: ترى أن الأسعار ومستوى الدخل هما العاملان اللذان يتحكمان في اختيار المستهلك للسلع والخدمات، والذى يسعى إلى تحقيق حاجاته الضرورية كالمأكل والمشرب أولا قبل التفكير في الكماليات.

نظرية الاقتصاد الكلى: تفترض أن الحاجات يشعر فبها الفرد بشكل كلى موحد مما يعنى أن أفراد المجتمع متساوون في ظروف المعيشة، وان الفرد كائن رشيد يتصرف دائما بحكم المصلحة الذاتية (الناشد، ١٩٩٨، ص٢١٠).

الدراسات السابقة

استهدفت دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) التعرف على مستوى معرفة وتطبيق المبحوثات للتوصيات الخاصة بالحد من الهدر الغذائي المنزلي في مراحل الشراء والإعداد والطهى وحفظ وتخزين الغذاء، واشتملت عينة الدراسة على ٢٩٧ ربة منزل من قرى عشوائية داخل مراكز الفيوم واطسا وسنورس، وأوضحت النتائج أن المستوى المعرفي الإجمالي للمبحوثات بتوصيات الحد من الهدر الغذائي كان متوسطا بنسبة ٧١%، اما فيما يتعلق بمستوى التطبيق الإجمالي لتوصيات الحد من الهدر الغذائي كان متوسطا بنسبة ٨٥,٩%. وكذلك استهدفت دراسة (الناصر والطراونة، ٢٠٢٢) تحليل سلوك الأسر الأردنية نحو الحد من هدر الطعام المنزلي، وتم جمع البيانات عن طريق استبيان بالمقابلة لعدد ٤٠٣ أسرة وبطريقة عشوائية، وذلك لقياس مستوى وعى الأسرة نحو الحد من الهدر الغذائي وتحديد أفضل الممارسات للأسر نحو الحد من هدر الطعام، وبينت النتائج أن ٢٥% من الطعام في الوجبة يذهب هدرا دون استهلاك، كما أظهرت النتائج ارتفاع الأهمية النسبية لوعى الأسرة الأردنية نحو أهمية الحد من الهدر الغذائي بنسبة ٨٩,٤%، كما أن ٩٠,٤% من الأسر تقع ضمن فئة مستوى السلوك المرتفع لممارسات الحد من هدر الغذائي. كما استهدفت دراسة (على، ٢٠٢٠) التعرف على مستوى سلوك الريفيات المتعلق بالحد من الهدر الغذائي المنزلي، والتعرف على مصادر المعلومات التي تستقى منها المبحوثات معلوماتهن عن هدر الغذاء وفقا لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثات. وتم جمع البيانات عن طريق استبيان بالمقابلة لعدد ١٥٤ مبحوثة ببعض قرى بنجر السكر بمحافظة الإسكندرية، وأظهرت النتائج أن ٤٨,٧% من المبحوثات تقعن في فئة مستوى السلوك المنخفض فيما يختص بالحد من هدر الغذاء، كما تبين أن " الأم" جاءت في المرتبة الأولى كمصدر لمعلومات المبحوثات حول التعامل مع الغذاء وتقليل الهدر منه. كما استهدفت دراسة (Kim, Lee, 2020) التعرف على الوضع الحالي للأسر الكورية فيما يتعلق بإهدار الطعام المنزلي، وتحديد أهم العوامل التي تؤثر على هدر الطعام في كوريا، وظهرت النتائج أن حوال ٦٣% من الأسر تفرغ أقل من ٥٠٠ جرام من نفايات الطعام في اليوم، وأن الجزء الأكبر من نفايات الطعام في كوريا تكون في مرحلة ما قبل الطهى بنسبة ٥٤,٥% من الإجمالي، يليه مرحلة ما بعد الوجبة بنسبة ٤٠,٣٨%. كما استهدفت دراسة (Radzyminska et al.,2016) التعرف على مواقف وسلوك المستهلكين الشباب تجاه هدر الطعام، وتم جمع البيانات من عينة قوامها ٣٧ طالبا أعمارهم ٢٢ سنة و٢٥ سنة وكانت اهم النتائج أن شراء المستهلك للمنتجات الغذائية الزائدة عن حاجته الفعلية يعتبر من السلوكيات غير السليمة التي تؤدى إلى زيادة إهدار الطعام داخل المنزل.

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة أمكن الخروج ببعض الاستنتاجات أهمها أن مستوى معرفة والممارسات المبحوثات متوسط، وكذلك انخفاض مستوى سلوك المبحوثات المتعلق بالهدر الغذائي. كما تبين ان هناك اوجة تشابة واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: فقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاطار النظرى من حيث تعريف هدر الغذاء ولكنها اختلفت في توضيح العوامل المؤثرة على سلوك المبحوثات المتعلق بالحد من هدر الغذاء، كما تشابهت فى نوعية المتغيرات التي امكن دراستها والمتعلقة بمعرفة وتنفيذ واتجاه المبحوثات للتعرف على سلوكهم، والتي ساعدت في صياغة فروض البحث وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

٥. الطريقة البحثية

أ – منهجية الدراسة:

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على الوضع الراهن لهدر الغذاء داخل الاسرة الريفية بعينة الدراسة وأهم العوامل المؤثرة فيه. وقد استلزم هذا إتباع البحث لعدة مناهج حيث تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة. كما تم

استخدم المنهج الكمي لاستخلاص النتائج والمؤشرات من المعلومات والحقائق التي أمكن الحصول عليها. وقد تطلب هذا استخدام البحث لأسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات مقننة من عينة الدراسة. كما استخدم الأسلوب التحليلي بشكل أساسي في معالجة البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، وذلك لإجراء التحليل الإحصائي للنماذج الرياضية المستخدمة في الدراسة من ناحية واختبار صحة الفروض الإحصائية من ناحية أخرى.

ب – فروض الدراسة:

لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغيرات التابعة بالدراسة، تم صياغة الفروض النظرية والفروض الإحصائية التي يمكن أن تصف طبيعة هذه العلاقة من جهة، وتحقيق أهداف الدراسة التي وردت بالمقدمة من جهة أخرى، وبناء على ذلك تم صياغة أربعة فروض عامة، ومنهما تم اشتقاق ٦٤ فرضاً إحصائيا.

الفرض العام الأول ونصه:

"توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين مستوى معرفة الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة".

الفروض الإحصائية من (١ – ١٦):

من الفرض العام الأول تم اشتقاق ١٦ فرضا إحصائيا تشترك جميعها في مقوله واحدة مؤداها: "لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين مستوى معرفة الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. كل على حدة".

الفرض العام الثاني ونصه:

"توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين مستوى تنفيذ الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة".

الفروض الإحصائية من (١٧ – ٣٢):

من الفرض العام الثاني تم اشتقاق ١٦ فرضا إحصائيا تشترك جميعها في مقوله واحدة مؤداها: "لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين مستوى تنفيذ الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. كل على حدة".

الفرض العام الثالث ونصه:

"توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين اتجاه الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة".

الفروض الإحصائية من (٣٣ – ٤٨):

من الفرض العام الثالث تم اشتقاق ١٦ فرضا إحصائيا تشترك جميعها في مقوله واحدة مؤداها: "لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين اتجاه الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. كل على حدة".

الفرض العام الرابع ونصه:

"توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين مستوى سلوك الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة".

الفروض الإحصائية من (٤٩ – ٦٤):

من الفرض العام الرابع تم اشتقاق ١٦ فرضا إحصائيا تشترك جميعها في مقوله واحدة مؤداها: "لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين مستوى سلوك الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. كل على حدة".

ج – عينة الدراسة:

أُجرى هذا البحث بمحافظة القليوبية والتي تضم ٧ مراكز إدراية هي بنها (١٣٠٠١٥ أسرة)، كفر شكر (٤١٤١١ أسرة)، طوخ (١٣٩٥٩٨)، قها (٣٤٥٤ أسرة)، القناطر الخيرية (١٠٧٦٤٤ أسرة)، الخانكة (١٣٦٤٤٩)، قليوب (١٤٣٦٤٤ أسرة)، شبين القناطر (١٣٤٨٩٩ أسرة). أعقب ذلك إختيار مركز شبين القناطر بطريقة عشوائية، ويتضمن المركز عدد ٣٦ قرية وتابع، حيث تم اختيار قرية "كفر الشيخة سالمة" بطريقة عشوائية لإجراء الدراسة الميدانية. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٠)

وتضم قرية كفر الشيخة سالمة نحو ٥٠٥٠ نسمة (٢٦٣٧ ذكر و٢٤١٣ أنثى) موزعون على ١٢٥٧ أسرة ريفية. حيث استهدف البحث نحو ١٢٥ أسرة بطريقة عشوائية بعد تقسيم القرية إلى مربعات سكنية (١٠% من جملة عدد الأسر بالقرية)، وقد بلغ عدد الاستمارات المستوفاة بالكامل نحو ١١٥ استمارة وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة، وبذلك أصبح حجم

عينة الدراسة نحو ١١٥ سيدة ريفية تمثلن نحو ١١٥ أسرة ريفية. وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية بإستخدام استمارة الاستبيان المعدة لذلك، والتي تتضمن اسئلة متنوعة تحقق أهداف الدراسة، وقد تم جمع البيانات خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢٠٢٣.

د – أدوات التحليل الإحصائي

تم الاستعانة بالجداول التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار مربع كاي، لتحليل بيانات الدراسة وذلك باستخدام برنامج Spssللتحليل الاحصائي.

٦. المعالجة الكمية لمتغيرات الدراسة:

أ) القياس الكمي للمتغيرات المستقلة:

- **سن المبحوثة:** استخدم عدد السنوات الممثلة لسن المبحوثة لأقرب سنة ميلادية كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **الحالة التعليمية للمبحوثة:** استخدم تصنيف (أمي أو تقرأ وتكتب/ مؤهل أقل من متوسط أو مؤهل متوسط/ مؤهل جامعي أو فوق جامعي) حيث أعطيت الدرجات ١، ٢، ٣ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **الحالة العملية للمبحوثة:** استخدم تصنيف (تعمل / لا تعمل) حيث أعطيت الدرجات ٢، ١ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **سن زوج المبحوثة:** استخدم عدد السنوات الممثلة لسن زوج المبحوثة لأقرب سنة ميلادية كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **الحالة التعليمية لزوج المبحوثة:** استخدم تصنيف (أمي أو يقرأ وتكتب/ مؤهل أقل من متوسط أو مؤهل متوسط/ مؤهل جامعي أو فوق جامعي) حيث أعطيت الدرجات ١، ٢، ٣ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **المهنة الأساسية للزوج:** استخدم تصنيف (يعمل بالزراعة، مهنة اخرى) حيث أعطيت الدرجات ٢، ١ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **المستوى الاقتصادي:** تم حسابه بإيجاد مجموع الدرجات المعيارية للمحاور الاتية (حيازة الحيوانات المزرعية– مكان حظيرة الحيوانات – مكان تربية الطيور – طبيعة المسكن– طبيعة البناء – عدد الأدوار للمسكن – مشتملات المسكن) وذلك من خلال المعادلة التالية: الدرجة المعيارية Z= [الدرجة الخام (X) – المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)] / الخطأ المعيارى (S) وللتخلص من القيم السالبة تم حساب الدرجات التائية وفقا للمعادلة التالية: الدرجة التائية = ((الدرجة المعيارية X ١٠) + ٥٠) ، واعتبرت الدراسة حاصل الجمع مؤشرا كمياً لقياس المستوى الاقتصادي. (علام، صلاح الدين، ٢٠٠٠، ص٢٦١)
- **عدد مرات التسوق:** استخدم تصنيف (كل يوم/ كل يومين/ مرة كل أسبوع/ مرتين كل أسبوع/ مرة كل أسبوعين/ مرة شهريا) حيث أعطيت الدرجات ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير
- **متوسط الانفاق الشهري على الغذاء:** استخدم تصنيف (أقل من ١٠٠٠ جنيها/ بين ١٠٠٠–٢٠٠٠جنيها/ بين ٢٠٠٠–٣٠٠٠جنيها/ بين ٤٠٠٠– ٥٠٠٠ جنيها/ أكثر من ٥٠٠٠ جنيها) حيث أعطيت الدرجات ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **نسبة الانفاق على الغذاء من الدخل الشهري:** استخدم تصنيف (أقل من ربع الدخل/ بين ربع ونصف الدخل/ بين نصف وثلاثة أرباع الدخل/ أكثر من ثلاثة أرباع الدخل) حيث أعطيت الدرجات ٤، ٣، ٢، ١ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **التخطيط للتسوق:** استخدم تصنيف (دائما أقوم بعمل قائمة مشتريات المطلوبة/ أحيانا أقوم بعمل قائمة مشتريات المطلوبة/ لا أقوم بعمل قائمة مشتريات المطلوبة) حيث أعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **الانجذاب للدعاية والتخفيضات:** استخدم تصنيف (الى حد كبير، الى حد ما، لا انجذب) حيث أعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **هدر الغذاء بالمناسبات:** استخدم تصنيف (نعم، لا) حيث أعطيت الدرجات ٢، ١ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- **مقدار الغذاء المهدر:** استخدم تصنيف (أكثر بكثير مما ينبغي/ أكثر مما ينبغي/ كمية متوسطة/ كمية قليلة/ لا شيء تقريباً) حيث أعطيت الدرجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

- **درجة الاستفادة من الغذاء المهدر:** استخدم تصنيف (نعم/ لا) لعدد (٣) عبارات تعكس درجة الاستفادة من الغذاء المهدر لعينة الدراسة وهى: (أعطيها كتبرع، أصنع منها السماد أو الكمبوست، أطعمها للطيور). حيث أعطيت الدرجات (٢)، (١)، واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات مؤشرا كمياً لقياس درجة الاستفادة من الغذاء المهدر.

- **القيمة الاقتصادية للمهدر من الغذاء أسبوعيا:** استخدم تصنيف (أقل من ١٠٠جنيها/ بين ١٠٠-٢٠٠جنيها/ بين ٢٠٠-٥٠٠جنيها/ بين ٥٠٠-١٠٠٠جنيها/ أكثر من ١٠٠٠جنيها) حيث أعطيت الدرجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ قرين كل منها على الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

ب) المتغيرات التابعة: سلوك الريفيات للحد من هدر الغذاء

اشتمل هذا المتغير في قياسه على ثلاث متغيرات فرعية استخدم مجموعهم كمؤشر يعكس سلوك الريفيات للحد من هدر الغذاء، وهى:

- **معارف المبحوثات بممارسات الحد من هدر الغذاء:** تم قياسه من خلال (٢٦) عبارة تعكس مستوى المعرفة بممارسات الحد من الغذاء موزعة على ٧ محاور فرعية، واستخدم تصنيف (تعرف، لا تعرف) حيث أعطيت الدرجات (٢)، (١) واعتبرت الدراسة حاصل الجمع الجبري لهذه المحاور مؤشرا كمياً لقياس معارف المبحوثات بممارسات الحد من هدر الغذاء، وهذه المحاور الفرعية هي:

- **البدء بتقليل الطعام:** استخدم عدد (٣) عبارات تعكس مدى معرفة المبحوثة بالممارسات الاتية: (استخدام طبق طعام اصغر في الحجم، ضع في الطبق كمية طعام أقل ثم أطلب المزيد إذا كنت لاتزال تشعر بالجوع بعد الانتهاء، لا تجبر الضيوف على تناول كميات كبيرة من الغذاء فالأفضل تقديم كميات قليلة وتكرارها).

- **لا ترم شيئا:** استخدم عدد (٤) عبارات تعكس مدى معرفة المبحوثة بالممارسات الاتية: (إعادة بقايا الطعام إلى المنزل وعدم التخلص من الطعام في أماكن العمل أو في المزرعة، إعادة تدوير بقايا الغذاء من خلال استخدامها لعمل وجبات جديدة، الالتزام بتخزين بقايا الطعام بطريقة ملائمة من أجل إعادة استخدامها في وقت لاحق، طالما أن الفواكه والخضروات لم تفسد، لابد من استخدامها دونما اعتبار لشكلها).

- **التسوق بذكاء:** استخدم عدد (٣) عبارات تعكس مدى معرفة المبحوثة بالممارسات الاتية: (عدم شراء كميات كبيرة أو اللجوء للعروض التسويقية، التخطيط للوجبات والاستعانة بقائمة لأغراض البقالة لتجنب الإفراط في الشراء، عدم الذهاب للتسوق أثناء الشعور بالجوع)

- **المداومة على فحص الثلاجة باستمرار:** استخدم عدد (٢) عبارة تعكس مدى معرفة المبحوثة بالممارسات الاتية: (التأكد من برودة الثلاجة على الدوام فلا يجب أن تتجاوز درجة الحرارة من١ إلى ٥ درجة، عدم الإفراط في ملئ الثلاجة حتى تنسي الطعام بداخلها)

- **ما يشترى أولا يستهلك أولا:** استخدم عدد (٢) عبارة تعكس مدى معرفة المبحوثة بالممارسات الاتية: (التأكد من استخدام المنتجات الأقدم أولا، استخدام المنتجات الأقدم وأقرب إلى انتهاء الصلاحية من غيرها).

- **الالتزام بالتخزين السليم في الثلاجة:** استخدم عدد (٦) عبارات تعكس مدى معرفة المبحوثة بالممارسات الاتية: (تقليل عدد مرات فتح الثلاجة لضمان الحفاظ على درجة الحرارة المناسبة، الترتيب الذي تضع به الغذاء في الثلاجة مهم، حيث يتدفق الهواء داخلها بطريقة معينة، الرف الأول من أعلى منتجات جاهزة للأكل مثل الألبان والبيض، الرف الثاني اللحوم والدواجن والأسماك النيئة تغطى دائما وتخزن في علب محكمة الغلق، الرف الثالث طعام جاهز للأكل مثل اللحوم المطبوخة وبقايا الطعام، الرف الأخير الفاكهة والخضروات وتخزن في أكياس أو علب محكمة الغلق وتغسل دائما قبل استخدامها).

- **الالتزام بالتخزين السليم للأغذية الجافة:** استخدم عدد (٦) عبارات تعكس مدى معرفة المبحوثة بالممارسات الاتية: (يمكن تخزين الغذاء الجاف (مثل الأرز والمكرونة والدقيق والمشروبات والأغذية المعلبة والبرطمانات قبل فتحها خارج الثلاجة في مكان جاف، تخزين الطعام في أكياس أو علب محكمة الغلق للمحافظة على نضارة ونظافة الغذاء، الابتعاد عن أشعة الشمس المباشرة ووضع الطعام في مكان مظلم بارد لضمان جودة المنتج، عدم تخزين الأغذية أو المشروبات بالقرب من منتجات التنظيف أو المواد الكيميائية، عدم تخزين الأغذية في علب سبق استخدامها من قبل في أغراض أخرى).

-تنفيذ المبحوثات لممارسات الحد من هدر الغذاء: تم قياسه من خلال (٢٦) عبارة قياس تعكس مستوى تنفيذ المبحوثة

لممارسات الحد من الغذاء موزعة على ٧ محاور فرعية السابقة، واستخدم تصنيف (تقوم بالتنفيذ، لا تقوم بالتنفيذ) حيث أعطيت الدرجات (٢)، (١) واعتبرت الدراسة حاصل الجمع الجبري لهذه المحاور مؤشرا كمياً لقياس تنفيذ المبحوثات بممارسات الحد من هدر الغذاء.

-اتجاه المبحوثات نحو ممارسات الحد من هدر الغذاء:
تم قياسه من خلال (٢٠) عبارة تعكس اتجاه المبحوثات نحو ممارسات الحد من هدر الغذاء(أحرص دائما على تخزين الغذاء بشكل صحيح، أحاول اعادة تدوير بقايا الطعام، اشتري كميات مناسبة من الطعام، لا اهتم برمي بقايا الغذاء، اشارك الغذاء الفائض مع جيراني، اعلم اطفالي أهمية عدم اهدار الطعام، اشتري كميات كبيرة من الطعام حتى لا اضطر الذهاب للسوق كثيرا، استخدام بقايا الخضروات والفواكه في تحضير السلطات والعصائر، لا أحب تناول المتبقي من الوجبات السابقة، اتبع النصائح للحفاظ على الطعام لأطول وقت، هدر الطعام لا يؤثر على البيئة، ارمي الطعام المتبقي، احرص على عدم طهي كميات كبيرة من الطعام تفوق احتياجاتنا، اشجع جيراني على المحافظة على الغذاء وعدم رميه في القمامة) واستخدم تصنيف (موافق، محايد، معارض) حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) والعكس في حالة العبارات السلبية واعتبرت الدراسة حاصل الجمع الجبري لهذه المحاور مؤشرا كمياً لقياس اتجاه المبحوثات نحو ممارسات الحد من هدر الغذاء.

وتم التحقق من ثبات المقياس بإستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) كما يوضح الجدول التالي:

جدول ١. ثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	عدد العبارات	ثبات ألفاكرونباخ
- **معارف المبحوثات بممارسات الحد من هدر الغذاء**	٢٦	٠,٧١
- **تنفيذ المبحوثات لممارسات الحد من هدر الغذاء**	٢٦	٠,٧٧
- **اتجاه المبحوثات نحو ممارسات الحد من هدر الغذاء**	٢٠	٠,٧٦
- **سلوك المبحوثات نحو ممارسات الحد من هدر الغذاء**	٧٢	٠,٨٥

المصدر: عينة البحث.

حيث أوضحت النتائج الواردة بجدول (١) ان قيمة معامل الثبات لعبارات المعرفة بممارسات الحد من هدر الغذاء بلغت ٠,٧١، كما بلغت قيمة معامل الثبات لعبارات تنفيذ ممارسات الحد من هدر الغذاء٠,٧٧ كما بلغت قيمة معامل الثبات لعبارات الاتجاه للحد من هدر الغذاء٠,٧٦ كما بلغت قيمة معامل الثبات لسلوك الريفيات للحد من هدر الغذاء ٠,٨٥ وهى قيم مقبولة إحصائيا وتُعد جيدة للاعتماد علي المقياس من ناحية الثبات، وذلك بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد ٠,٧٠ كحد أدني للثبات. (Nammally,1994).

٧. النتائج البحثية ومناقشتها:

توصيف عينة الدراسة

تم اختيار بعض الخصائص المميزة للمبحوثات كمتغيرات مستقلة لتوصيف عينة الدراسة، حيث أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢) الذى يوضح توزيع المبحوثات وفقًا لخصائصهم المدروسة فيما يلى: أن نحو ٤٢,٦% من المبحوثات أعمارهن تراوحت من (٣٨-٥١) عاما، وأن نحو ٦٣,٥% من المبحوثات كانت الحالة التعليمية لهن مؤهل متوسط، وأن نحو ٦٠,٩% من المبحوثات لا يعملن، وأن نحو ٥٢,٢% من ازواج المبحوثات تراوحت أعمارهم بين (٤١-٦٠) عاما، وأن نحو ٦٨,٧% من ازواج المبحوثات كانت الحالة التعليمية لهم مؤهل متوسط، وأن نحو ٦٩,٦% من أزواج المبحوثات يعملن بمهنة أخرى غير الزراعة، وأن نحو ٦٠,٩% من المبحوثات تراوحت عدد أفراد اسرهم من (٥-٧) أفراد، وأن نحو ٥٨,٣% من المبحوثات يقعن في فئة المستوى الاقتصادي المتوسطة.

كما أوضحت النتائج أن نسبة المبحوثات اللاتي يقمن بالتخطيط للتسوق وعمل قائمة للمشتريات تساوت مع من لا يقمن بعمل قائمة للمشتريات بنسبة ٣٦,٥%، وأن نحو ٤٢,٦% من المبحوثات ينجذبن الى حد كبير انجذب للدعاية والتخفيضات، وأن نحو ٣٤,٨% من المبحوثات يقمن بالتسوق مرة كل أسبوع، وأن نحو ٣٨,٣% من المبحوثات نسبة الانفاق على الغذاء من

جدول ٢. وصف عينة البحث

المتغير	عدد	%	المتغير	عدد	%
سن الزوجة			**سن الزوج**		
(٢٤-٣٧) عام	٤١	٣٥,٧	(٢١- ٤٠) عام	٤٧	٤٠,٩
(٣٨-٥١) عام	٤٩	٤٢,٦	(٤١-٦٠) عام	٦٠	٥٢,٢
(٥٢-٦٤) عام	٢٥	٢١,٧	(٦١-٨٢) عام	٨	٧,٠
الحالة التعليمية للزوجة			**الحالة التعليمية للزوج**		
مؤهل أقل من متوسط	١٤	١٢,٢	مؤهل أقل من متوسط	١٤	١٢,٢
مؤهل متوسط	٧٣	٦٣,٥	مؤهل متوسط	٧٩	٦٨,٧
مؤهل عالي	٢٨	٢٤,٣	مؤهل عالي	٢٢	١٩,١
الحالة العملية للزوجة			**المهنة الأساسية للزوج**		
لا تعمل	٧٠	٦٠,٩	يعمل بالزراعة	٣٥	٣٠,٤
تعمل	٤٥	٣٩,١	يعمل بمهنة أخرى	٨٠	٦٩,٦
عدد أفراد الأسرة			**التخطيط للتسوق**		
(٢-٤) فرد	٤١	٣٥,٧	دائما أقوم بعمل قائمة مشتريات	٤٢	٣٦,٥
(٥-٧) فرد	٧٠	٦٠,٩	أحيانا أقوم بعمل قائمة مشتريات	٣١	٢٧,٠
(٨-٩) فرد	٤	٣,٥	لا أقوم بعمل قائمة مشتريات	٤٢	٣٦,٥
درجة المستوى الاقتصادي			**الانجذاب للدعاية والتخفيضات**		
منخفض (١٦٢,٣٨-٢٥٥,٣١) درجة	٨	٧	الى حد كبير انجذب للدعاية	٤٩	٤٢,٦
متوسط (٢٥٥,٣٢-٣٤٨,٢٥) درجة	٦٧	٥٨,٣	الى حد ما انجذب للدعاية	٢٨	٢٤,٤
مرتفع (٣٤٨,٢٦ – ٤٤١,١٨) درجة	٤٠	٣٤,٨	لا انجذب للدعاية	٣٨	٣٣,٠
القيمة الاقتصادية للمهدر من الغذاء أسبوعيا			**نسبة الانفاق على الغذاء من الدخل الشهري**		
أقل من ١٠٠جنيها	٧٧	٦٧	أقل من ربع الدخل	٢٦	٢٢,٦
(١٠٠-٢٠٠) جنيها	٢٤	٢٠,٩	بين ربع ونصف الدخل	٢٢	١٩,١
(٢٠٠-٥٠٠) جنيها	٨	٧,٠	بين نصف وثلاثة أرباع الدخل	٤٤	٣٨,٣
(٥٠٠-١٠٠٠) جنيها	٤	٣,٥	أكثر من ثلاثة أرباع الدخل	٢٣	٢٠,٢
أكثر من ١٠٠٠جنيها	٢	١,٧	**متوسط الانفاق الشهري على الغذاء**		
عدد مرات التسوق			أقل من ١٠٠٠ جنيها	٣٩	٣٣,٩
كل يوم	٨	٧,٠	(١٠٠٠-٢٠٠٠) جنيها	٤٢	٣٦,٥
كل يومين	**٢١**	١٨,٣	(٢٠٠٠-٣٠٠٠) جنيها	٢٢	١٩,١
مرة كل أسبوع	٤٠	٣٤,٨	(٤٠٠٠- ٥٠٠٠) جنيها	١٠	٨,٧
مرتين كل أسبوع	**٢٤**	٢٠,٩	أكثر من ٥٠٠٠ جنيها	٢	١,٧
مرة كل أسبوعين	١٢	١٠,٤	**درجة الاستفادة من الغذاء المهدر**		
مرة شهريا	١٠	٨,٧	منخفض	٨	٧
			متوسط	٩٩	٨٦,١
			مرتفع	٨	٧

المصدر: عينة البحث.

الدخل الشهري لهن تراوحت بين نصف وثلاثة أرباع الدخل، وأن نحو ٣٦,٥% من المبحوثات متوسط الانفاق الشهري على الغذاء لهن تراوحت بين (١٠٠٠–٢٠٠٠) جنيها، وأن نحو ٨٦,١% من المبحوثات يقعن في الفئة المتوسطة لدرجة الاستفادة من الغذاء المهدر.

فيما يلى عرض ومناقشة أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

الهدف الأول: التعرف على الوضع الراهن لهدر الغذاء داخل الاسرة الريفية بعينة الدراسة

اختص الهدف الأول بالتعرف على الوضع الراهن لهدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات وقد تم تقسيمه (٤) محاور:

(١) هدر الغذاء في المناسبات:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن نسبة ٥٣% من المبحوثات لا يوجد لديهن هدر للغذاء في المناسبات، وأن نسبة ٤٧% من المبحوثات لديهن هدر للغذاء في المناسبات. وهى نسبة مرتفعة، ويرجع ذلك لعدة عوامل منها: أن عادات وتقاليد المجتمعات الريفية عادةً تميل إلى إعداد كميات كبيرة من الطعام في المناسبات لإظهار الكرم والضيافة، مما يؤدي إلى إعداد كميات زائدة عن الحاجة، وهو ما يعكس عدم التخطيط الجيد لكميات الطعام المطلوبة في المناسبات، وكذلك قلة الوعي بمخاطر هدر الغذاء على المستوى البيئي والاقتصادي والاجتماعي، مع عدم وجود آليات فعالة للتعامل مع فائض الطعام في المناسبات، كالتبرع بالفائض لجهات خيرية أو استغلاله في أغراض أخرى.

جدول ٣. توزيع عينة البحث وفقا لهدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات

	يوجد هدر		لا يوجد هدر	
	ت	%	ت	%
هدر الغذاء في المناسبات	٥٤	٤٧	٦١	٥٣,٠

المصدر: عينة البحث.

(٢) مقدار هدر الغذاء:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن نحو ٤٠% من المبحوثات كانت مقدار هدر الغذاء لديهن كمية قليلة جدا، ونحو ٣٠,٥% من المبحوثات مقدار هدر الغذاء لديهن لا شيء تقريباً، ونحو ١٩,١% مقدار هدر الغذاء لديهن كمية متوسطة، ونحو ١٠,٤% مقدار هدر الغذاء لديهن أكثر مما ينبغي وأكثر بكثير مما ينبغي.

ووفقاً لهذه النتائج يتضح أن نسبة كبيرة من المبحوثات (حوالي ٧٠,٥%) أفدن بأن مقدار هدر الغذاء لديهن إما قليل جداً أو لا شيء تقريباً. وهذا مؤشر إيجابي يشير إلى وجود وعي لدى هذه الفئة بأهمية الحد من هدر الغذاء وتجنب الإسراف. ولكن لا يزال هناك نحو ١٩,١% من المبحوثات لديهن كميات متوسطة من هدر الغذاء، ١٠,٤% من المبحوثات لديهن هدر أكثر مما ينبغي أو أكثر بكثير مما ينبغي من الغذاء، وهذه النتائج تؤكد الحاجة إلى استمرار الجهود التوعوية والتثقيفية لترسيخ مفاهيم الاستهلاك المستدام وتجنب الإسراف والهدر في المجتمع. كما تدعو إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عملية للتعامل مع حالات الهدر الكبير من خلال آليات فعالة لاستغلال فائض الطعام بطرق مفيدة.

جدول٤. توزيع عينة البحث وفقا لمقدار هدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات

	أكثر بكثير مما ينبغي		أكثر مما ينبغي		كمية متوسطة		كمية قليلة جدا		لا شيء تقريبا	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مقدار هدر الغذاء	٦	٥,٢	٦	٥,٢	٤٦	٤٠	٢٢	١٩,١	٣٥	٣٠,٥

المصدر: عينة البحث.

(٣) التخلص من الغذاء المهدر:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن نحو ٩٨,٣% من المبحوثات لا يتخلصون من الغذاء المهدر لديهن، بينما نحو ١,٧% من المبحوثات يتم التخلص من الغذاء المهدر لديهن، مما يعنى أن الغالبية العظمى من المبحوثات لا يتخلصن من الغذاء المهدر لديهن، ويعكس ذلك انتشار الممارسات الإيجابية لإعادة استخدام بقايا الطعام أو الاستفادة منها بطرق مختلفة كالتبرع أو التحويل إلى أعلاف للحيوانات وغيرها.أما النسبة الصغيرة البالغة ١,٧% والتي تمثل المبحوثات اللاتي يتخلصن من الغذاء المهدر، فقد تعود لأسباب عديدة كعدم معرفة طرق الاستفادة من البقايا، أو عدم توافر آليات مناسبة للتخلص الآمن منها، أو غياب الوعي الكافي بمخاطر هدر الغذاء. لذلك تعتبر هذه النتيجة إيجابية بشكل عام، ولكن يجب الاستمرار في الجهود لمعالجة حالات الهدر المتبقية وتعزيز ممارسات الاستهلاك المسؤول.

جدول٥. توزيع عينة البحث وفقا للتخلص من هدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات

	يتم التخلص منه		لا يتم التخلص منه	
	ت	%	ت	%
التخلص من الغذاء المهدر	٢	١,٧	١١٣	٩٨,٣

المصدر: عينة البحث.

(٤) درجة الاستفادة من الغذاء المهدر:

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن نحو ٨٧,٨% من المبحوثات يستفدن من الغذاء المهدر بإطعامها للطيور والحيوانات، ونحو ١٢,٢% من المبحوثات يستفدن من الغذاء المهدر بأنهن يعطوها كتبرع للمحتاجين، وأن نحو ١,٧% من المبحوثات يستفيدن من الغذاء المهدر بأنهن يصنعن منها السماد أو الكمبوست، وتبين النتائج أن هناك استفادة متنوعة من الغذاء المهدر، حيث يُستخدم بشكل فعّال في عدة مجالات مختلفة بدلاً من التخلص النهائي منه، ويستخدم بشكل رئيسي في تغذية الطيور والحيوانات، مما يعكس أهمية تقديم الغذاء الفائض للقطاع الزراعي والثروة الحيوانية، وبالتالي تقليل الضغط على الموارد الطبيعية لإنتاج الأعلاف، ومن الجانب الاجتماعي، يظهر الاستخدام الثانوي للغذاء المهدر كتبرع للمحتاجين أن هناك توجهاً إيجابياً نحو الحفاظ على الغذاء وتقليل هدره، إذ يمكن استغلال الفائض الصالح للاستهلاك البشري في دعم الفئات الأكثر احتياجا كالتعاون مع منظمات مثل بنك الطعام المصري وغيرها، وفيما يتعلق بالاستفادة البيئية، يُظهر استخدام الغذاء المهدر في إنتاج السماد أو الكمبوست أن هناك جهوداً تُبذل لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن تخليص النفايات العضوية، حيث يُعاد تدوير المواد العضوية لاستخدامها في تحسين جودة التربة ودعم الزراعة المستدامة.

جدول ٦. توزيع عينة البحث وفقا لكيفية الاستفادة من الغذاء المهدر من وجهة نظر المبحوثات

م	كيفية الاستفادة من الغذاء المهدر	استفيد		لا استفيد		المتوسط	الترتيب
		ت	%	ت	%		
١.	**أعطيها كتبرع للمحتاجين**	١٤	١٢,٢	١٠١	٨٧,٨	٠,١٣٩١	٢
٢.	**أصنع منها السماد (كمبوست)**	٢	١,٧	١١٣	٩٨,٣	٠,٠١٧	٣
٣.	**أطعمها للطيور او الحيوانات**	١٠١	٨٧,٨	١٤	١٢,٢	٠,٨٧٨	١

المصدر: عينة البحث.

وتوضح القيم الرقمية المشاهدة لكيفية الاستفادة من الغذاء المهدر من وجهة نظر عينة الدراسة انها قد تراوحت بين (٣-٦) درجة، وبتوزيع القيم الرقمية إلى ثلاث فئات فقد تبين من نتائج جدول (٧) أن الفئة المرتفعة يقع فيها ٧%، في حين يقع في الفئة المتوسطة ٨٦,١%، ويقع في الفئة المنخفضة ٧%.

جدول ٧. توزيع عينة البحث وفقا لدرجة الاستفادة هدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات

عينة الدراسة	المدى النظري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئات					
	الحد الأدنى	الحد الأعلى			منخفض		متوسط		مرتفع	
					عدد	%	عدد	%	عدد	%
درجة الاستفادة من الغذاء المهدر	٣	٦	٤,٠	٠,٣٧	٨	٧	٩٩	٨٦,١	٨	٧

المصدر: عينة البحث.

الهدف الثاني: التعرف على أسباب هدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات

اختص الهدف الثاني بالتعرف على أسباب هدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات حيث توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أن أهم أسباب هدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات كانت بالمرتبة الأولى "تعفن الغذاء " بنسبة بغت ٧٣%، يليها في المرتبة الثانية "سوء رائحة أو طعم الغذاء " بنسبة بلغت ٥١,٣%، ثم جاء في المرتبة الثالثة "سوء حالة الغذاء" بنسبة بلغت ٤٩,٦%، ثم جاء في المرتبة الرابعة "انتهاء صلاحية الغذاء" بنسبة بلغت ٤٧,٨%، ثم جاء في المرتبة الخامسة "حفظ الغذاء بطريقة خاطئة" بنسبة بلغت ٣٨,٣%، ثم جاء في المرتبة السادسة " ترك الغذاء بالثلاجة فترة طويلة جدا" و "سوء عملية الطبخ" بنفس المرتبة بنسبة بلغت ٣١,٣%، ثم جاء في المرتبة السابعة "سوء عملية تغليف الغذاء" بنسبة بلغت ٢٥,٢%، ثم جاء في المرتبة الثامنة "لم يعجبني الغذاء او المكونات" بنسبة بلغت ٢٣,٥%، وأخيراً جاء في المرتبة التاسعة "الشراء الزائد عن الحاجة" و "كثرة بقايا أو فوائض الغذاء في المنزل" بنفس المرتبة بنسبة بلغت ٢٠,٩%.

جدول ٨. توزيع عينة البحث وفقا أسباب هدر الغذاء من وجهة نظر المبحوثات

م	أسباب هدر الغذاء	نعم		لا		المتوسط	انحراف معياري	الترتيب
		ت	%	ت	%			
١.	انتهاء صلاحية الغذاء	٥٥	٤٧,٨	٦٠	٥٢,٢	٠,٤٧٨	٠,٥٠١	٤
٢.	سوء حالة الغذاء	٥٧	٤٩,٦	٥٨	٥٠,٤	٠,٤٩٥	٠,٥٠٢	٣
٣.	تعفن الغذاء	٨٤	٧٣	٣١	٢٧	٠,٧٣٠	٠,٤٤٥	١
٤.	سوء رائحة أو طعم الغذاء	٥٩	٥١,٣	٥٦	٤٨,٧	٠,٥١٣	٠,٥٠٢	٢
٥.	ترك الغذاء بالثلاجة فترة طويلة جدا	٣٦	٣١,٣	٩٧	٦٨,٧	٠,٣١٣	٠,٤٦٥	٦
٦.	الشراء الزائد عن الحاجة	٢٤	٢٠,٩	٩١	٧٩,١	٠,٢٠٨	٠,٤٠٨	٩
٧.	سوء عملية تغليف الغذاء	٢٩	٢٥,٢	٨٦	٧٤,٨	٠,٢٥٢	٠,٤٣٦	٧
٨.	سوء عملية الطبخ	٣٦	٣١,٣	٩٧	٦٨,٧	٠,٣١٣	٠,٤٦٥	٦ مكرر
٩.	حفظ الغذاء بطريقة خاطئة	٤٤	٣٨,٣	٧١	٦١,٧	٠,٣٨٢	٠,٤٨٨	٥
١٠	كثرة بقايا أو فوائض الغذاء في المنزل	٢٤	٢٠,٩	٩١	٧٩,١	٠,٢٠٨	٠,٤٠٨	مكرر٩
١١	لم يعجبني الغذاء او المكونات	٢٧	٢٣,٥	٨٨	٧٦,٥	٠,٢٣٤	٠,٤٢٥	٨

المصدر: عينة البحث.

الهدف الثالث: التعرف على سلوك المبحوثين للحد من هدر الغذاء بمنطقة الدراسة:

توضح بيانات جدول (٩) نتائج التحليل الوصفي لسلوك المبحوثات للحد من هدر الغذاء ومكوناته الرئيسية، ومنها تبين ارتفاع مستوى معرفة الغالبية القصوى ٩٤,٨% من المبحوثات بممارسات الحد من هدر الغذاء، ودرجة تطبيق غالبيتهن ٩١,٣% لممارسات الحد من هدر الغذاء كانت مرتفعة، وأن أكثريتهن ٧٣,٩ لديهن اتجاهات ايجابيه نحو ممارسات الحد من هدر الغذاء، مما أدى لارتفاع سلوك غالبيتهن ٨٩,٦% للحد من هدر الغذاء. ويرجع ذلك لان العينة تتمتع بعدة خصائص كالسن والتعليم والتي تعكس ان المبحوثات الأكبر سنًا أكثر خبرة في إدارة شؤون المنزل والطهي وتخزين الأطعمة، مما يزيد من معرفتهن بممارسات الحد من هدر الغذاء وتطبيقها. كما ان المبحوثات ذوات المستوى التعليمي الأعلى قد يكن أكثر وعيًا بقضايا البيئة والموارد وآثار هدر الغذاء، مما يزيد من معرفتهن واتجاهاتهن الإيجابية نحو الحد من الهدر. والتي تنعكس على سلوكهم واستغلالهم ودرجة استفادتهم من الهدر الناتج عن الغذاء.

جدول ٩. التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لسلوك المبحوثين للحد من هدر الغذاء.

المؤشر	المدى النظري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئات					
	الحد الأدنى	الحد الأعلى			منخفض		متوسط		مرتفع	
					عدد	%	عدد	%	عدد	%
المعرفة	٢٦	٥٢	٤٨,٦٧	٢,٩٦	-	-	٦	٥,٢	١٠٩	٩٤,٨
التنفيذ	٢٦	٥٢	١٤٦,٤٦	٩,٢٨	-	-	١٠	٨,٧	١٠٥	٩١,٣
الاتجاه	٢٠	٦٠	٤٩,٠٤	٣,٧٠	-	-	٣٠	٢٦,١	٨٥	٧٣,٩
السلوك	٧٢	١٦٤	١٤٦,٤٦	٩,٢٨	-	-	١٢	١٠,٤	١٠٣	٨٩,٦

المصدر: عينة البحث.

وفيما يلى استعراضًا لكافة محاور ممارسات الحد من هدر الغذاء المتعلقة بالمعرفة والتنفيذ المدروسة:

١- البدء بتقليل الغذاء: أظهرت النتائج الواردة بجدول (١٠) أن ٦٥,٢% من المبحوثات يقعن في فئة المعرفة المرتفعة بالبدء بتقليل الغذاء، كما أن ٦٣,٥% منهن تقعن في فئة التنفيذ المرتفع لنفس المحور.

٢- لا ترم شيئا (تعظيم الاستفادة من فائض الغذاء): أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٠) أن ٦٣,٥% من المبحوثات يقعن في فئة المعرفة المرتفعة بلا ترم شيئا، كما أن ٦٥,٢% منهن تقعن في فئة التنفيذ المرتفع لنفس المحور.

٣- التسوق بذكاء (التخطيط والاستعداد للتسوق): أشارت النتائج الواردة بجدول (١٠) أن ٥٤,٨% من المبحوثات يقعن في فئتي المعرفة والتنفيذ المرتفعة بالتسوق بذكاء بنفس النسبة لنفس المحور.

٤- المداومة على فحص الثلاجة باستمرار: تبين من النتائج الواردة بجدول (١٠) أن ٨٦,١% من المبحوثات يقعن في فئتي المعرفة والتنفيذ المرتفعة بالمداومة على فحص الثلاجة باستمرار بنفس النسبة لنفس المحور.

٥- ما يشترى أولا يستهلك أولا: أظهرت النتائج الواردة بجدول (١٠) أن ٨٢,٦% من المبحوثات يقعن في فئة المعرفة المرتفعة بما يشترى أولا يستهلك أولا، كما أن ٨٧,٨% منهن تقعن في فئة التنفيذ المرتفع لنفس المحور

٦- **الالتزام بالتخزين السليم في الثلاجة:** أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٠) أن ٩٤,٨% من المبحوثات يقعن في فئة المعرفة المرتفعة بالالتزام بالتخزين السليم في الثلاجة، كما أن ٩٣,١% منهن تقعن في فئة التنفيذ المرتفع لنفس المحور.

٧- الالتزام بالتخزين السليم للأغذية الجافة: أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٠) أن ٨٧,٢% من المبحوثات يقعن في فئة المعرفة المرتفعة بالالتزام بالتخزين السليم للأغذية الجافة، كما أن ٨٠% منهن تقعن في فئة التنفيذ المرتفع لنفس المحور.

الهدف الرابع: التعرف على العوامل المؤثرة في سلوك المبحوثين للحد من هدر الغذاء بمنطقة الدراسة

أ- نتائج العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيرات التابعة:

١- معارف المبحوثات بممارسات الحد من هدر الغذاء:

اختص المكون الأول من الهدف الرابع بالتعرف علي العلاقة بين مستوى معرفة الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة (المتغير التابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة كل علي حدة. ولاختبار صحة الفروض الإحصائية (١ – ١٦) المتعلقة بتأثير المتغيرات المستقلة منفردة على المتغير التابع (مستوى معرفة الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة) تم استخدام اختبار مربع كاي "X2" حيث تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١١) إلى رفض الفروض الاحصائية الصفرية أرقام (١، ٣، ٤، ٧، ٩، ١٠، ١٥) وقبول الفروض البديلة، وهذا يعني وجود علاقة بين مستوى معرفة الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة (المتغير التابع) والمتغيرات المستقلة التالية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥) كلاً علي حده وهى: (الحالة التعليمية للزوج، الحالة التعليمية للزوجة، عمل الزوجة، عدد مرات التسوق، التخطيط للتسوق، الانجذاب للدعاية والتخفيضات، الهدر بالمناسبات، مقدار الغذاء المهدر، درجة الاستفادة من الغذاء المهدر، القيمة الاقتصادية للغذاء المهدر).

يتضح من النتائج السابقة أن المبحوثات ذات حالة تعليمية أعلى، ويعملن، قد تكون لديهن معرفة أكبر بممارسات الحد من هدر الغذاء. وتوضح العلاقة المعنوية لعدد مرات التسوق والتخطيط للتسوق، أن هؤلاء المبحوثات يتمتعن بمستوى أعلى من الوعي بأهمية التخطيط والتسوق بذكاء لتقليل مما يساعد في توجيه الجهود والحملات التوعوية والتدخلات السياسية الموجهة نحو تحسين الوعي والسلوكيات المرتبطة بتقليل هدر الغذاء في المجتمعات الريفية.

٢- تنفيذ المبحوثات لممارسات الحد من هدر الغذاء:

اختص المكون الثاني من الهدف الرابع بالتعرف علي العلاقة بين مستوى تنفيذ الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة (المتغير التابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة كل علي حدة. ولاختبار صحة الفروض الإحصائية (١٧ – ٣٢) المتعلقة بتأثير المتغيرات المستقلة منفردة على

جدول ١٠. توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لمستوى معارفهن وتنفيذهن للممارسات المتعلقة بالحد من هدر الغذاء (ن= ١١٥)

الممارسات المتعلقة بالحد من هدر الغذاء	درجة معارف المبحوثات		درجة تنفيذ المبحوثات	
١- البدء بتقليل الغذاء	**عدد**	**%**	**عدد**	**%**
منخفضة	٦	٥,٢	٤	٣,٥
متوسطة	٣٤	٢٩,٥	٣٨	٣٣,٠
مرتفعة	٧٥	٦٥,٢	٧٣	٦٣,٥
	المتوسط الحسابي = ٥,٤٤		المتوسط الحسابي = ٥,٤٦	
	الانحراف المعياري =٠,٨٨		الانحراف المعياري =٠,٨١	
٢- لا ترم شيئا	**عدد**	**%**	**عدد**	**%**
منخفضة	٢	١,٧	٤	٣,٥
متوسطة	٤٠	٣٤,٧	٣٦	٣١,٣
مرتفعة	٧٣	٦٣,٥	٧٥	٦٥,٢
	المتوسط الحسابي= ٧,٤٩		المتوسط الحسابي = ٧,٤٦	
	الانحراف المعياري =٠,٧٥		الانحراف المعياري = ٠,٨٤	
٣- التسوق بذكاء	**عدد**	**%**	**عدد**	**%**
منخفضة	١٠	٨,٧	١٦	١٤,٠
متوسطة	٤٢	٣٦,٥	٣٦	٣١,٣
مرتفعة	٦٣	٥٤,٨	٦٣	٥٤,٨
	المتوسط الحسابي = ٥,٤٦		المتوسط الحسابي = ٥,٣٩	
	الانحراف المعياري =٠,٦٥		الانحراف المعياري =٠,٧٦	
٤- المداومة على فحص الثلاجة باستمرار	**عدد**	**%**	**عدد**	**%**
منخفضة	-	-	٢	١,٧
متوسطة	١٦	١٣,٩	١٤	١٢,٢
مرتفعة	٩٩	٨٦,١	٩٩	٨٦,١
	المتوسط الحسابي = ٣,٨٦		المتوسط الحسابي = ٣,٨٤	
	الانحراف المعياري =٠,٣٤		الانحراف المعياري =٠,٤١	
٥- ما يشترى أولا يستهلك اولا	**عدد**	**%**	**عدد**	**%**
منخفضة	١٢	١٠,٤	٢	١,٧
متوسطة	٨	٧,٠	١٢	١٠,٤
مرتفعة	٩٥	٨٢,٦	١٠١	٨٧,٨
	المتوسط الحسابي = ٣,٧٢		المتوسط الحسابي = ٣,٨٦	
	الانحراف المعياري =٠,٦٤		الانحراف المعياري =٠,٣٩	
٦- الالتزام بالتخزين السليم في الثلاجة	**عدد**	**%**	**عدد**	**%**
منخفضة	-	-	-	-
متوسطة	٦	٥,٢	٨	٦,٩
مرتفعة	١٠٩	٩٤,٨	١٠٧	٩٣,١
	المتوسط الحسابي= ١١,٥٦		المتوسط الحسابي= ١١,١٣	
	الانحراف المعياري =٠,٧٢		الانحراف المعياري =١,٤٨	
٧- الالتزام بالتخزين السليم للأغذية الجافة	**عدد**	**%**	**عدد**	**%**
منخفضة	٢	١,٧	٨	٦,٩
متوسطة	٢٣	٢٠,٠	١٥	١٣,١
مرتفعة	٩٠	٧٨,٢	٩٢	٨٠,٠
	المتوسط الحسابي= ١١,١٣		المتوسط الحسابي = ١١,٦٠	
	الانحراف المعياري =١,٣٣		الانحراف المعياري =٠,٧٤	

المصدر: عينة البحث.

جدول ١١. نتائج العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من المتغيرات التابعة (مستوى معرفة وتنفيذ واتجاه وسلوك المبحوثات للممارسات الحد من هر الغذاء) بعينة الدراسة

المتغير	المعرفة		التنفيذ		الاتجاه		السلوك	
	رقم الفرض	قيمة X^2 المحسوبة	رقم الفرض	قيمة X^2 المحسوبة	رقم الفرض	قيمة X^2 المحسوبة	رقم الفرض	قيمة X^2 المحسوبة
عمر الزوج	١.	٠,٥٧٥	١٧.	٣,٥٥٤	٣٣.	٣,٦٨٨	٤٩.	١,٦٥٨
الحالة التعليمية للزوج	٢.	٢٧,٢١٤**	١٨.	٣,٠٤٤	٣٤.	١٠,٨٠٩*	٥٠.	٢,٨٩٨
عمل الزوج	٣.	٣,٣٧٦	١٩.	١,٠٥٥	٣٥.	٠,٠٣٨	٥١.	١,٩٣٨
سن الزوجة	٤.	٠,٥٢٩	٢٠.	٩,٤٤٢**	٣٦.	٠,٣٣٧	٥٢.	٧,٠٥٩*
الحالة التعليمية للزوجة	٥.	٢٢,٠٠٣**	٢١.	٢,٧٣١	٣٧.	١٤,٣٠١**	٥٣.	٣,٣٠٤
عمل الزوجة	٦.	٤,٠٦٩*	٢٢.	٢,٠٠٣	٣٨.	٠,٥٧٣	٥٤.	٠,٦٦٥
المستوى الاقتصادي	٧.	٢,٩٦٦	٢٣.	٠,٨٣٥	٣٩.	٠,٤٩٢	٥٥.	١,١٠٣
عدد مرات التسوق	٨.	١٧,٢٦٢**	٢٤.	١٨,٤٣٧**	٤٠.	٢٠,٥٦٠**	٥٦.	٢٢,٢٦٨**
متوسط الانفاق الشهري على الغذاء	٩.	٣,٤٤٧	٢٥.	٤,١٦٤	٤١.	١,٠٥٣	٥٧.	٧,١٢٥
نسبة الانفاق على الغذاء من الدخل الشهري	١٠.	٢,٧٠٢	٢٦.	٣,١٨٢	٤٢.	٥,٤٢٦	٥٨.	٣,٥٤٨
التخطيط للتسوق	١١.	١١,٠٠٣*	٢٧.	٢,٦٦٨	٤٣.	٠,٢٤٩	٥٩.	١,٢٣٠
الانجذاب للدعاية والتخفيضات	١٢.	٨,٨٩٨*	٢٨.	١,٦٠١	٤٤.	٠,٢٣١	٦٠.	١,٧٧
الهدر بالمناسبات	١٣.	٧,١٥١**	٢٩.	٧,٤٨	٤٥.	٢,٧٧٢	٦١.	٠,٠٥٠
مقدار الغذاء المهدر	١٤.	١٠,٩٨٦*	٣٠.	٥,٨٠٤	٤٦.	٩,٤٩٦	٦٢.	٣,٦٢٨
درجة الاستفادة من الغذاء المهدر	١٥.	١,٠٢٣	٣١.	١٨,٨١٨**	٤٧.	٥,١٩٨	٦٣.	١٤,٩١٩**
القيمة الاقتصادية للغذاء المهدر	١٦.	٢٥,١١٠**	٣٢.	٣٣,٠٤٥**	٤٨.	١١,٨١٩*	٦٤.	٢٨,٠٨٢**

المصدر: عينة البحث.

المتغير التابع (مستوى تنفيذ الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة) تم استخدام اختبار مربع كاي "X2" حيث تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١١) إلى رفض الفروض الاحصائية الصفرية أرقام (١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠) وقبول الفروض البديلة، وهذا يعني وجود علاقة بين مستوى تنفيذ الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة (المتغير التابع) والمتغيرات المستقلة التالية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥) كلاً علي حده وهى: (سن الزوجة، عدد مرات التسوق، درجة الاستفادة من الغذاء المهدر، القيمة الاقتصادية للغذاء المهدر).

يتضح من ذلك أن المبحوثات في فئة عمرية معينة قد تكون مسئولة وأكثر قدرة على تنفيذ ممارسات تقليل الهدر، وربما تكون هذه القدرة مرتبطة بخبرتهن في إدارة الموارد المنزلية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لعدد مرات التسوق ودرجة الاستفادة من الغذاء المهدر تأثير على مدى تنفيذ المبحوثات لممارسات تقليل الهدر، حيث يمكن أن يؤثر التسوق بشكل أكبر على الوعي بالمشكلة وعلى توجهات الشراء والاستهلاك، بالنسبة للقيمة الاقتصادية للغذاء المهدر فتظهر النتائج علاقة معنوية إيجابية مع مستوى تنفيذ الريفيات لممارسات تقليل الهدر، إذ قد يكون للوعي بالقيمة الاقتصادية للغذاء المهدر دافع إضافي لتنفيذ السلوكيات الموجهة نحو تقليل الهدر.

بشكل عام، فإن فهم هذه العلاقات يمكن أن يسهم في تطوير استراتيجيات فعّالة لتعزيز تنفيذ الريفيات لممارسات الحد من هدر الغذاء في المجتمعات الريفية، والتي قد تشمل التدخلات التوعوية والتدريب وتوفير الموارد والدعم اللازم لتعزيز السلوكيات الإيجابية.

٣- اتجاه المبحوثات نحو ممارسات الحد من هدر الغذاء:

اختص المكون الثالث من الهدف الرابع بالتعرف علي العلاقة بين اتجاه الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة (المتغير التابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة كل علي حدة. ولاختبار صحة الفروض الإحصائية (٣٣ – ٤٨) المتعلقة بتأثير المتغيرات المستقلة منفردة على المتغير التابع (اتجاه الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة) تم استخدام اختبار مربع كاي "X2" حيث تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١١) إلى رفض الفروض الاحصائية الصفرية أرقام (٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧) وقبول الفروض البديلة، وهذا يعني وجود علاقة بين اتجاه الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة (المتغير التابع) والمتغيرات المستقلة التالية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥) كلاً علي حده وهى: (الحالة التعليمية للزوج، الحالة التعليمية للزوجة، عدد مرات التسوق، القيمة الاقتصادية للغذاء المهدر).

تحليل العلاقة المعنوية بين اتجاه الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء والمتغيرات المستقلة المدروسة يمكن أن يساهم في فهم العوامل التي تؤثر على اتجاههن نحو هذه الممارسات.

فيتضح من النتائج أن هناك علاقة معنوية بين حالة التعليمية للزوج والزوجة واتجاه الريفيات بممارسات تقليل هدر الغذاء. مما يشير ان للتعليم المُتقدم دور في زيادة الوعي بأهمية الحد من هدر الغذاء وتشجيع السلوكيات الموجهة نحو تقليل الهدر، كما قد تؤثر عدد مرات التسوق على اتجاه الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء، إذ قد يكون لتكرار التسوق دور في زيادة الوعي بكيفية تخزين واستهلاك الطعام بشكل فعّال، بالنسبة للقيمة الاقتصادية للغذاء المهدر، قد تشير النتائج إلى أن هناك علاقة معنوية بين هذا المتغير واتجاه الريفيات بممارسات تقليل هدر الغذاء. فقد يكون الوعي بالقيمة الاقتصادية للغذاء دافعًا إضافيًا للريفيات لتبني سلوكيات تسهم في تقليل الهدر.

٤- سلوك المبحوثات نحو ممارسات الحد من هدر الغذاء:

اختص المكون الرابع من الهدف الرابع بالتعرف علي العلاقة بين سلوك الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة (المتغير التابع) وبين المتغيرات المستقلة المدروسة كل علي حدة. ولاختبار صحة الفروض الإحصائية (٤٩ – ٦٤) المتعلقة بتأثير المتغيرات المستقلة منفردة على المتغير التابع (سلوك الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة) تم استخدام اختبار مربع كاي "X2" حيث تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١١) إلى رفض الفروض الاحصائية الصفرية أرقام (٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢) وقبول الفروض البديلة، وهذا يعني وجود علاقة بين سلوك الريفيات بممارسات الحد من هدر الغذاء بعينة الدراسة (المتغير التابع) والمتغيرات المستقلة التالية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥) كلاً علي حده وهى: (سن الزوجة، عدد مرات التسوق، درجة الاستفادة من الغذاء المهدر، والقيمة الاقتصادية للغذاء المهدر).

٨. التوصيات:

١. أوضحت النتائج أن هناك نسبة كبيرة من المبحوثات لديهن هدر للغذاء في المناسبات الأمر الذي يتطلب المزيد من الجهود المتعددة منها: التوعية المجتمعية، والتخطيط السليم للأعداد، وتبني ممارسات مستدامة في إعداد الطعام، وإيجاد آليات للاستفادة من الفائض بطرق مفيدة.
٢. التوعية بمفاهيم الاستهلاك المستدام وتجنب الإسراف والهدر في المجتمع وتشجيع التوعية والتثقيف بشأن أهمية تقليل هدر الغذاء من خلال ورش عمل وحملات توعية في المجتمعات الريفية.
٣. ضرورة اتخاذ إجراءات عملية للتعامل مع حالات الهدر الكبير من خلال آليات فعالة لاستغلال فائض الطعام بطرق مفيدة.
٤. توفير دورات تدريبية للريفيات لمعرفة طرق الاستفادة من البقايا، ومعالجة حالات الهدر المتبقية وتعزيز ممارسات الاستهلاك المسؤول والمستدام.
٥. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى معرفة وتنفيذ المبحوثات بممارسات الحد من هدر الغذاء مرتفعة، لذا يجب العمل على الاستمرارية ودعم هؤلاء المبحوثات للاحتفاظ بهذا المستوى المرتفع وتنميته.
٦. تطوير برامج تدريبية تستهدف المرأة الريفية لتحسين مهارات الطهي، تخزين الطعام، واستخدام البقايا الغذائية.

٧. إنشاء مبادرات محلية لتشجيع المرأة الريفية على استخدام تقنيات تخزين الطعام المناسبة مثل التجميد والتجفيف.
٨. دعم إنشاء أسواق محلية وتشجيع المرأة الريفية على بيع الفائض من المنتجات الزراعية بدلاً من التخلص منها.
٩. دراسة مستقبلية عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على سلوك المرأة الريفية فيما يتعلق بالتخلص من الفائض الغذائي وتقديم الدعم المناسب لتحقيق التغيير في هذا السلوك.
١٠. تعزيز التعاون والشراكات بين الحكومة المحلية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات البحثية لتطوير حلول مبتكرة للحد من هدر الغذاء في المجتمعات الريفية.
١١. توفير الدعم المالي والتقني للمشاريع الزراعية المستدامة والمبادرات التي تعزز إدارة المخزون الغذائي بشكل فعال في الأماكن الريفية.
١٢. تشجيع استخدام التكنولوجيا في تتبع وإدارة المخزون الغذائي وتبادل المعلومات بين المزارعين والمنتجين والمستهلكين عن طريق انشاء تطبيقات لتتبع أماكن هذه المخلفات لتجميعها والاستفادة منها.
١٣. دمج مبادئ الاستدامة في سياسات التغذية والزراعة والتنمية الريفية لتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد الغذائية.
١٤. تشجيع التواصل المجتمعي والتفاعل الاجتماعي لتبادل الممارسات الناجحة وتعزيز ثقافة الاستدامة والتعاون في تقليل هدر الغذاء في البيئة الريفية.

٩. المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، سارة عيسي (٢٠٢٤). "دراسة لبعض العوامل المؤثرة على أنماط الاستهلاك المستدام وغير المستدام للمرأة الريفية: دراسة حالة بقريتي المنيرة وتنيدة بمحافظة الوادى الجديد"، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد٤٥ العدد١.

أحمد، سلوى محمد عبد الجواد (٢٠٢٢). "الفجوة المعرفية للمرأة الريفية في مجال الحد من الهدر الغذائي في محافظة الفيوم"، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد٤٣، عدد٤.

إدارة سلامة الغذاء (٢٠١٦). مبادرة "حفظ النعمة مائدة واحدة تجمعنا"، منشورات بلدية دبي.

آلاء مظلوم وآخرون (٢٠٢١). "الأمن الغذائي في مصر: نحو استدامة وصول الغذاء للجميع"، ملتقى السياسات العامة، كلية الشؤون الدولية والسياسات العامة، الجامعة الامريكية، القاهرة.

الأمم المتحدة (٢٠٢٢). اليوم الدولي للتوعية بالفاقد والمُهدَر من الأغذية: وكالتان أمميتان تشددان على الحاجة إلى معالجة هذه القضية باعتبارها "فرصة ثلاثية المكاسب"، اخبار الأمم المتحدة. https://news.un.org/ar/story/2022/09/1113267

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠٢٠).

عاشور، سالي (٢٠٢٢). "آثار متنوعة: الحد من هدر الطعام وتحقيق الأمن الغذائي"، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية. https://ecss.com.eg/19736

عز النوبي (٢٠١٦). "منظمة الفاو" تشارك في حملة "ازرع غذاءك" الإماراتية لتعزيز الزراعة المنزلية http://www.youm7.com

علال، تبروت، وبن حسان، حكيم (٢٠١٧). "استراتيجيات الحد من الفاقد والهدر في المحاصيل الفلاحية والأغذية لتحسين واقع الأمن الغذائي في الجزائر واستدامته". مجلة أبعاد اقتصادية، ع٧، ص395 – 414. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/916627

علام، صلاح الدين، (٢٠٠٠). تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة.

على، إيمان عوض سراج (٢٠٢٠). "سلوك الريفيات المتعلق بالحد من الهدر الغذائي المنزلي في بعض قرى بنجر السكر محافظة الإسكندرية"، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، كلية الزراعة – سابا باشا، الإسكندرية، مجلد ٢٥ (٢).

على، لونيس (٢٠٠٧). "العوامل الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بتغير اتجاه سلوك المستهلك الجزائري، دراسة ميدانية

بسطيف"، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠١٧). الأفق العربي ٢٠٣٠: آفاق تعزيز الأمن الغذائي في المنطقة العربية، الأمم المتحدة، الاسكوا.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠١٩). الاجتماع الإقليمي حول تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية، فقد وهدر الغذاء: لمحة ووقائع من المنطقة العربية، الأمم المتحدة، الاسكوا.

مركز البيدر للدراسات والتخطيط (٢٠١٥). فحص مقايضات التغذية وهدر الطعام باستخدام سياق الوقاية من السمنة.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٤). "الفاقد الغذائي والهدر الغذائي في العالم"، روما.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٧). الشرق الأدنى وشمال افريقيا– نظرة إقليمية عامة حول انعدام الأمن الغذائي: الإدارة المستدامة للمياه في الزراعة شرط أساسي للقضاء على الجوع والتكيف مع التغير المناخي، القاهرة.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠٢٠). سلامة الغذاء مسئولية الجميع، دليل اليوم العالمي لسلامة الأغذية.

https://www.who.int/docs/default-source/food-safety/campaign-guide-ar.pdf

الناشد، محمد (١٩٩٨). "التخطيط المالي والنقدي: الإدارة المالية"، جامعة حلب.

الناصر، منال خالد؛ والطراونة، محمد سالم (٢٠٢٢). "تحليل سلوك الأسر الأردنية نحو الحد من هدر الطعام المنزلى: دراسة حالة الأسر في عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش.

الهرش، عبدالله محمد (٢٠١٤). "دور برامج تنشيط المبيعات في التأثير على السلوك الاستهلاكي السلبي عند المستهلك الأردني""، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد ٧ العدد ٢

الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة (٢٠٠٦). الدستور المصري لممارسات صحة وسلامة الغذاء، الأساسيات العامة لصحة الغذاء، المواصفات القياسية المصرية، مصر.

REFERENCES

Abbade EB (2020). Estimating the nutritional loss and the feeding potential derived from food losses worldwide. World Dev.134,105038.

Ali A, Xia C, Ouattara N, Mahmood I and Faisal M (2021b). Economic and environmental consequences of postharvest loss across food supply Chain in the developing countries. J. Clean. Prod. 323, 129146. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2021.129146

FAO (Food and Agriculture Organization of the United Nations) (2012). Food wastage footprints, FAO, Rome.

FAO (Food and Agriculture Organization of the United Nations). (2011). Global food losses and food waste – Extent, causes and prevention. Rome.

Graham-Rowe E, Jessop DC and Sparks P (2014). Identifying motivations and barriers to minimizing household food waste Resources, Conservation and Recycling, 84: 15-23. http://dx.doi.org/10.1016/j.resconrec .2013. 12. 005

Kim and Lee S (2020). Examining Household Food Waste Behaviors and the Determinants in Korea Using New Questions in a National Household Survey. Sustainability 2020, 12, 8484.

Nannaly JCm and Bernstein (1994). Psychometric theory (3rded). New York: McGraw-Hill):264-265.

Radzyminska M, Jakubowska D and Stainiewska K (2016). Consumer atitiude and behaviour towards food waste. J. Agribus. Rural Dev., 1(39), 175-181.

Stefan V, Van Herpen E, Tudoran AA and Lähteenmäki L (2013). Avoiding food waste by Romanian consumers: The importance of planning and shopping routines. Food Quality and Food waste, consumer attitudes and behaviour. A

United Nations Environment Programme (2021). Food Waste Index Report 2021. Nairobi.

study in the North-Eastern part of Italy 209

Socio-Economic Factors Influencing Rural Women's Behavior Towards Food Waste Reduction

Hend M. Diab, Heba N. Mohamed and Sara E. Ibrahim

Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Ain Shams University, Cairo, Egypt

Citation: Hend M. Diab, Heba N. Mohamed and Sara E. Ibrahim (2024). Socio-Economic Factors Influencing Rural Women's Behavior Towards Food Waste Reduction. Scientific Journal of Agricultural Sciences, 6 (2): 257-278. https://doi.org/10.21608/sjas.2024.290731.1425.

Publisher :
Beni-Suef University, Faculty of Agriculture

Received: 18 / 5 / 2024
Accepted: 30 / 6 / 2024

Corresponding author:
Ibrahim, Sara Eissa

Email:
sarahibrahim@agr.asu.edu.eg

This is an open access article licensed under

ABSTRACT

The research aimed to identify the current situation of food waste within the rural family in the study sample, to identify the causes of food waste from the point of view of the respondents in the study sample, to identify the behavior of the respondents to reduce food waste, and to identify the factors influencing the behavior of the respondents to reduce food waste.

The data was collected through the questionnaire for rural women living in the villages of Kafr El-Shiekha Salma in Qalyoubia Governorate, the months of August and September 2023, and the size of the study sample was 155 female respondents,

Frequency, percentage, arithmetic mean, standard deviation, alpha-Cronbach coefficient, and chi-square test using SPSS for statistical analysis.

The results showed that about 40% of the female respondents had very little food waste, and about 98.3% of the female respondents do not dispose of their wasted food, but rather benefit from the wasted food by feeding it to birds and animals, and that about 86.1% of the female respondents fall into the middle category to the degree of benefiting from waste. Food, the most important cause of food waste was “food rot”. The results also showed that the most important factors influencing the behavior of rural women in practices to reduce food waste in the study sample are: (the age of the wife, the number of shopping times, the degree of benefit from the wasted food, and the economic value of the wasted food).

KEYWORDS: Food waste, rural women, Qalyubia Governorate**.**